

11 شرح النظم الصغير في أصول الفقه - نظم وشرح/ عامر بهجت

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. هذا الدرس في النسخ استعن بالله. قال طيب النسخ ايها الاخوة الكرام ثلاثة انواع نسخ القرآن بالقرآن سبق ونسخ السنة بالسنة سبق ونسخ السنة بالقرآن -

[00:00:01](#)

يعني سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم نسخت باية من القرآن. تمام؟ امثال ذلك استقبال بيت المقدس ثابت بايش؟ بفعل النبي صلى الله عليه وسلم بالسنة صح ولا لا؟ ونسخ بايش؟ بالقرآن وهذا جائز عند - [00:00:41](#)

الاكثر خلافا للامام الشافعي يقول لا السنة تنسخ بسنه. ثم قال لا العكس عند اكثر الاعيان عكس ذلك عكسه اللي هو ايش نسخ القرآن بالسنة القرآن لا ينسخ بالسنة. وهذا مذهب عند جماعة من اهل العلم من اهل السنة ان بعض الناس يظن ان هذا قول قول -

[00:01:01](#)

ربما قاله بعض المتكلمين لكنه قول لاهل السنة نص عليه الشافعي في الرسالة. وليس مبناه على ان السنة ظنية وخبر الاحاد وكذا بل لهم مأخذ اخر وهو ان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ولو كان - [00:01:21](#) الشيء ينزل في القرآن ولا ينسخ بالقرآن بل يأتي النبي صلى الله عليه وسلم لينسخه لكان بابا ان يدعي الكفار انه يبدله من تلقاء نفسه حاشاه صلى واضح؟ ولذلك السنة لا تنسوا بالقرآن اي عفوا القرآن لا يمسح بالسنة. وما ادعي من ذلك ففيه مناقشة كما ادعي مثلا -

[00:01:41](#)

ان آ قول الله عز وجل والذين يتوفون منكم نعم آآ في قول الله عز وجل في سورة البقرة الوصية للوالدين والاقربين. قالوا نسخت بقوله صلى الله عليه وسلم لا وصية للوارث. قال ما سلموا بهذا. قالوا لا ما نسخت بهذا. بل - [00:02:01](#)

نسخت باية المواريث والدليل هذا الحديث فانه قال ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية ليرث واضح طيب قال لا العكس عند اكثر الاعيان. فاكتر الاعيان لا يقولون بذلك. الاعيان منهم اعيان الامة. اعيان الامة من هم - [00:02:22](#)

ها ما زالت الامة تعرف ان اعيانها ونجومها وقودتها هم اهل العلم. اما اليوم صار اعيان الناس هم للاسف كثير من الناس جعل اعيان الناس ممن لا شأن لهم لا التهريج ولا الغنى ولا الرقص ولا كذا خلوهم اعيان ويسمونهم نجوم احيانا. خلاص يسمونه ما ينجح نجوم. لا والله ليسوا - [00:02:42](#)

بنجوم النبي صلى الله عليه وسلم طبعا الحديث فيه مقال اللي هو واصحابه كالنجوم لا يصح لكن فيه ان النبي عليه الصلاة

والسلام قال آآ آآ السماء ها؟ النجوم امنة للسماء. الحديث نعم. يقول لا العكس عند اكثر الايات. ثم انتقل الى شروط - [00:03:12](#)

ايش هي شروط النسخ؟ قال شروط نسخ واحد كونه انشاء. الكلام ايها الاخوة الكرام نوعان. الخبر وايش والانشاء الخبر لا ينسخ. لان نسخ الخبر اخبار بخلافه. والاخبار بخلاف الخبرين متناقضين. هذا لا يكون الا - [00:03:32](#)

احدهما صدق والاخر كذب ولا يكون في كلام الله عز وجل ومن اصدق من الله قيلا. وتمت كلمة ربك ها صدقا وعدلا. فلا يكون الخلف في خبر الله. ولذلك النسخ لا يدخل الا في الاحكام. واضح في في الانشاء. تمام؟ طيب. ان يكون انشاء كالامر والنهي مثلا -

[00:03:52](#)

امر بشيء ثم نسخ امره الامر به. الثاني من شرط القول بالنسخ تعذر الجمع. اذا جبت لنا حديثين قلت له والله حديث ناسخ وحديث

منسوخ نقول لا نسلم لك بالنسخ الا اذا تعذر الجمع. مثال ذلك. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة - [00:04:12](#)

بغائط ولا بول ولا تستدبرها. ابن عمر يقول ارتقيت يوما على بيت حفصة فوجدت النبي صلى الله عليه وسلم مستقبلاً الشام مستدبر الكعبة. هل نقول بالنسخ لانه يمكن الجن. يمكن الجمع فنحمل هذا على قضاء الحاجة في الصحراء ونحمل هذا على البنيان. واضح - [00:04:32](#)

الشرط الثالث التراخي فاذا جئت لنا بحديثين تقول هذا ناسخ وهذا منسوخ. نقول لا يمكن ان تدعي ان هذا ناسخا الا اذا اثبت انه جاء متراخي. اما اذا لم يعلم التاريخ فلا يجوز القول واضح. نعم. ثم قال يعرف ما هو الذي يعرف - [00:04:52](#)

التراخي ما هو الذي يعرف؟ يعرف التراخي يعني يعرف ان هذا متقدم وهذا متأخر باحد واحد النص كقوله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها كيف عرفنا ان الامر بالزيارة - [00:05:12](#)

متراخ عن الامر عن النهي بالنص. الثاني بالاجماع. النبي صلى الله عليه وسلم ورد عنه في الحديث في السنن. اذا شرب الخمر قال في شارب الخمر اذا شرب فاجلدوه ثم ان شرب فاجلدوه ثم ان شرب فاجلدوه ثم ان شرب فاجلدوه. وجدنا - [00:05:32](#)

اهل العلم قد اجمعوا على ان شارب الخمر لا يقتل. في الرابعة وفي الحديث الرجل قيل ما اكثر ما يؤتى به؟ فامر النبي صلى الله عليه وسلم ايش بجلده ولم يمر بقتله. طيب كيف عرفنا ان هذا متقدم وهذا متأخر؟ بالاجماع. اجماع العلماء على العمل بهذا وترك العمل بذلك - [00:05:52](#)

الثالث بقول الراوي كقول ابن عباس رضي الله عنه ان نزل اولاً والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجاً آيات يتربصون بانفسهن نعم اه وصية الازواج في متاعنا للحوار. ابن عباس قال هذي متقدمة وهذي متأخرة فاخبر الراوي بذلك. واضح؟ قال او قولي راوي فالزمان راوي - [00:06:12](#)

يعني فراعي الزمان بايش؟ بالعمل بالمتأخر من الحديثين ونسخ الخبر المتقدم والله اعلم صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:06:32](#)